

البحث السابع :

إسهام مديري المدارس الابتدائية في تطبيق برامج صعوبات التعلم

المصادر :

أ. عبدالله محمد علي الحارثي
قسم الإدارة التربوية والتخطيط كلية التربية
جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية
أ. د. عباس بله محمد
أستاذ الإدارة التربوية والتخطيط كلية التربية
جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية

إسهام مديري المدارس الابتدائية في تطبيق برامج صعوبات التعلم

أ. عبدالله محمد علي الحارثي

قسم الإدارة التربوية والتخطيط كلية التربية
جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية

أ. د. عباس بله محمد

أستاذ الإدارة التربوية والتخطيط كلية التربية
جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تطبيق برامج صعوبات التعلم من خلال الأبعاد التالية: (التوعية ببرنامج صعوبات التعلم، توفير الاحتياجات اللازمة لتطبيق برنامج صعوبات التعلم، تنفيذ مهام (التشخيص وإعداد الخطط التربوية الفردية) للطلاب ذوي صعوبات التعلم، كما يهدف إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية التي تعزى لمتغيري (الجنس، سنوات الخبرة). استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. تم اختيار كامل أفراد الدراسة عن طريق الحصر الشامل، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات برامج صعوبات التعلم بإدارة تعليم مكة، وعددهم (١٠٣) وبعد التطبيق الميداني حصل الباحث على (٩٨) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي. تمثلت أداة الدراسة في استبيان مكونة من ثلاثة أبعاد وهي: (التوعية ببرنامج صعوبات التعلم، توفير الاحتياجات اللازمة لتطبيق البرنامج، تنفيذ مهام (التشخيص وإعداد الخطط التربوية الفردية). توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: جاء إسهام مديري المدارس الابتدائية في تطبيق برامج صعوبات التعلم، بدرجة عالية، كما جاء إسهام مديري المدارس الابتدائية في التوعية ببرنامج صعوبات التعلم، بدرجة متوسطة، كما جاء إسهام مديري المدارس الابتدائية في توفير الاحتياجات اللازمة لتطبيق برنامج صعوبات التعلم، بدرجة عالية، وجاء إسهام مديري المدارس الابتدائية في تنفيذ مهام (التشخيص - إعداد الخطط التربوية) للطلاب ذوي صعوبات التعلم بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة تعزى لمتغير الجنس حول أبعاد الدراسة بشكل عام ما عدا بعد (التشخيص) فقد وجدت فروق لصالح الذكور، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة تعزى لسنوات الخبرة حول أبعاد الدراسة بشكل عام، وحول الأبعاد التالية: (توفير الاحتياجات اللازمة) و(التشخيص) لصالح الأفراد الذين خبراتهم من ٥ إلى ١٠ سنوات.

الكلمات المفتاحية: مدير المدرسة، برامج صعوبات التعلم، التشخيص، الخطط التربوية الفردية.

The contribution of primary school principals to the implementation of learning difficulties programs

Abdullah Mohammed Al-Harthy & Dr. Abbas Bellah Mohammed

Abstract

The research aim was to identify the contribution degree of primary school principals to the implementation of learning difficulties programs through (spreading awareness of the learning difficulties program, providing the necessary supplies, carrying out diagnostic tasks and preparing individual educational plans) for students with learning difficulties. It also aimed to

reveal the statistically significant differences that are attributed to the variables: (gender, years of experience).The researcher used the descriptive survey method.The entire research members were selected through a comprehensive inventory, where the research community consisted of all teachers (n= 103) of learning difficulties programs in the Department of Education in Makkah. After the field application, the researcher obtained (98) questionnaires valid for statistical analysis.The research tool: consisted of a questionnaire that contained three dimensions (spreading awareness of the learning difficulties program, providing the necessary supplies, carrying out diagnostic tasks and preparing individual educational plans).The research reached the following results: The contribution degree of primary school principals to the implementation of learning difficulties programs came to a high degree. The degree of primary school principals' contribution to raising awareness of the learning difficulties program came to a medium degree. The degree of primary school principals' contribution to providing the necessary requirements for implementing the learning difficulties program came to a high degree. The degree of primary school principals' contribution to carrying out the tasks of (diagnosing - preparing educational plans) for students with learning difficulties came to a high degree.The results also showed that there were no statistically significant differences at the level (0.05) and less in the trends of the study members due to the gender variable about the dimensions of the research in general, except for the dimension (diagnosis), where differences were found in favor of males, and there are statistically significant differences at the level of (0.05) and less in the attitudes of the study members attributed to the years of experience about the dimensions of research in general, and about the following dimensions: (providing the necessary needs) and (diagnosing) for the benefit of individuals whose experiences range from 5 to 10 years.

Keywords: school principal, learning difficulties program, diagnosis, individual educational plans .

• المقدمة:

لقد أولت المملكة العربية السعودية التعليم اهتماما كبيرا من خلال توفيره لكافة شرائح وفئات المجتمع، بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد حرصت على توفير الخدمات التعليمية المناسبة لأبنائها لهم وإصدار الأنظمة الداعمة لحقوقهم، حيث أكدت سياسة المملكة التعليمية على أن تعليم أبناء الوطن من ذوي الاحتياجات الخاصة جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي في المملكة.

وامتداداً لهذا الاهتمام، فقد تضمنت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في خططها التنموية الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة، وكان من أبرز المستهدفات التي تضمنتها رؤية المملكة ٢٠٣٠، رفع نسبة الطلبة المستفيدين من برامج التربية الخاصة من (٥٨,٠٠٠) الف طالب إلى (٢٠٠,٠٠٠) الف طالب،

سعيًا لدعم تنمية وتطوير الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة. (برنامج التحول الوطني رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٦)

ولكي يتم معالجة الصعوبات التي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، فهم بحاجة إلى تهيئة البيئة المناسبة لتطبيق البرنامج من خلال عدة جوانب من أهما: التوعية ببرنامج صعوبات التعلم، وتوفير الاحتياجات اللازمة للبرنامج، وإعداد خطة لكل طالب مصممه بناء على المهارات التي يحتاجها، بعد تشخيصه والتأكد من أهليته للحصول على خدمات برنامج صعوبات التعلم. (وزارة التعليم، ١٤٣٧).

• مشكلة الدراسة:

حرصت وزارة التعليم على الاهتمام بطلابها، من خلال تقديم الخدمات التربوية المتنوعة لهم، والتي تشمل شريحة من طلاب مدارس التعليم العام الذين هم بحاجة إلى الخدمات التربوية الخاصة، وهم أولئك الذين يواجهون صعوبات في التعلم، فقد صدر تعميم معالي وزير التربية والتعليم رقم ٧/٢٥١/٧/٢٢ في عام ١٤١٦هـ القاضي بالبدء في تنفيذ برامج صعوبات التعلم مع بداية عام (١٤١٦/١٥١٧هـ) لدى البنين و(١٤١٧/١٥١٨هـ) لدى البنات.

وقد صدرت بعد ذلك القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة في عام ٢٠٠٢م، والتي أكدت في المادة الثانية من قواعدها، على ضرورة الاستفادة من الدراسة العلمي في تطوير البرامج والوسائل والأساليب المستخدمة في مجال التربية الخاصة. (وزارة التعليم، ٢٠٠٢)

ورغم قلة الدراسات التي تناولت إدارة برامج صعوبات التعلم-على حد علم الباحث - إلا أن هناك دراسة أجراها القرني (٢٠٠٨) وقد كان من ضمن توصياتها، العمل على رفع مستوى إدراك مدير المدرسة نحو برنامج صعوبات التعلم.

وفي هذا الإطار، فقد كشفت دراسة (البريقي والصقر، ٢٠١٨) ضعف الميزانية المخصصة لبرامج التربية الخاصة، من قبل إدارة المدرسة، وبالتالي تتحمل المعلمة أعباء مالية لتوفير المستلزمات.

كما أظهرت دراسة السلطان والشيحة (٢٠١٩) أن دور مديرات المدارس في التوعية ببرنامج صعوبات التعلم جاء بدرجة متوسطة.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تطبيق برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم ؟

وتتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية وهي كالتالي:

- « ما درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في التوعية ببرنامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم؟
- « ما درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في توفير الاحتياجات اللازمة لتطبيق برنامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم؟
- « ما درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تنفيذ مهام (التشخيص - إعداد الخطط التربوية) للطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم؟
- « هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) حول درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تطبيق برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم تعزى للمتغيرات التالية: (الجنس - سنوات الخبرة)؟

• أهداف الدراسة:

- « التعرف على درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في التوعية ببرنامج صعوبات التعلم.
- « التعرف على درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في توفير الاحتياجات اللازمة لتطبيق برنامج صعوبات التعلم.
- « التعرف على درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تنفيذ مهام (التشخيص - إعداد الخطط التربوية الفردية) للطلاب ذوي صعوبات التعلم.

• أهمية الدراسة:

- « يمثل هذا الدراسة أهمية في كونه يبحث في فئة مهمه وهي ذوي الاحتياجات الخاصة.
- « من الممكن أن يساهم في رفع تحصيل الطلاب ذوي صعوبات التعلم من خلال تطبيق البرنامج بشكل جيد.
- « ربما يساهم في معرفة الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس في مجال التربية الخاصة.
- « قد يساعد هذا الدراسة في زيادة الاهتمام بفئة ذوي صعوبات التعلم وتبسيط الضوء عليهم.
- « ربما يساعد على توفير تعليم مناسب للجميع من خلال تنفيذ برامج صعوبات التعلم بالشكل الذي يخدم طلابها.
- « من المؤمل استفادة مديري المدارس في كيفية تطبيق برامج صعوبات التعلم بالشكل السليم.
- « كما قد يساهم الدراسة في توفير التعاون بين مدير المدرسة وفريق برنامج صعوبات التعلم.

« المساهمة في توفير الاحتياجات اللازمة لبرنامج صعوبات التعلم وبالتالي استفادة الطلاب بالشكل المطلوب.

• **حدود الدراسة:**

« الحدود الموضوعية: سوف يقتصر هذا الدراسة على تحديد درجة اسهام مديري المدارس الابتدائية في تطبيق برامج صعوبات التعلم من خلال الابعاد التالية:

- ✓ التوعية ببرنامج صعوبات التعلم.
- ✓ توفير الاحتياجات اللازمة لتطبيق برنامج صعوبات التعلم.
- ✓ تنفيذ مهام (التشخيص
- ✓ إعداد الخطط التربوية الفردية) للطلاب ذوي صعوبات التعلم.

« الحدود البشرية: تتمثل في جميع معلمي ومعلمات برامج صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية (للبنين والبنات) التي يوجد فيها برامج صعوبات التعلم.

- « الحدود المكانية: المدارس الابتدائية (الحكومية) في مدينة مكة المكرمة
- « الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢ هـ

• **مصطلحات الدراسة:**

• **إسهام مدير المدرسة:**

الإسهام في اللغة: أسهم في الشيء أي اشترك فيه (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤)

ومدير المدرسة هو الشخص الذي يقوم على إدارة الموارد المادية والبشرية وتنسيق الجهود المبذولة داخل المدرسة سعياً لتحقيق الأهداف التربوية. (وزارة التعليم، ١٤٣٧)

وقد عرفه السعود (٢٠١٣) على أنه فرد يمتلك القدرة في التأثير في الجماعة لكسب ولائهم الطوعي واستجاباتهم وتفاعلهم ولديه القدرة على اتخاذ القرارات.

ويعرف الباحث اسهام مدير المدرسة إجرائياً بأنه: قيام مدير المدرسة بمهامه تجاه برنامج صعوبات التعلم و تطبيق البرنامج من خلال الابعاد التالية:

- « التوعية ببرنامج صعوبات التعلم
- « توفير الاحتياجات اللازمة لتطبيق البرنامج.
- « تنفيذ مهام (التشخيص - إعداد الخطط التربوية الفردية)

• **برنامج صعوبات التعلم:**

يعرف اصطلاحاً بأنه: برنامج تقدم فيه خدمات التربية الخاصة للتلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم في المكان التربوي المناسب لهم. (وزارة التعليم، ١٤٢٢) كما يعرف بأنه مجموعة الخدمات التربوية المتخصصة التي تقدم للطلاب اللذين يعانون من صعوبات التعلم في المدرسة، من قبل معلم متخصص في مجال صعوبات التعلم (أبونيان والعمار، ٢٠١٥)

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه الخدمات التي تقدم للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المدارس في فصل خاص يسمى غرفة المصادر يقضي فيه الطالب جزء من يومه الدراسي لتعلم المهارات التي لديه قصور فيها.

• التوعية ببرنامج صعوبات التعلم:

يقصد بالتوعية مجموعة من المعلومات والمهارات والخبرات التي يتم إكسابها لأفراد المجتمع داخل وخارج المدرسة بهدف تعريفهم ببرنامج صعوبات التعلم والخدمات التي يقدمها، والاسباب التي أدت إلى وجود تلك الصعوبة لدى الطالب وكيفية معالجتها، ويتم ذلك عبر عدد من الأساليب المختلفة. (دليل معلم صعوبات التعلم، ٢٠١٥)

وتعرف إجرائياً بأنها عدد من الاجراءات التي تقوم بها إدارة المدرسة من أجل التثقيف وتقديم المعلومات لإيضاح طبيعة عمل برنامج صعوبات التعلم والتعريف بأهمية البرنامج لمنسوبي المدرسة، ولكل من له علاقة بالمدرسة.

• الإطار النظري:

• البحث الأول: مدير المدرسة

• مفهوم القيادة

تعتبر القيادة الإدارية روح الإدارة ومحركها الدائم؛ لأن القائد الفعال في المؤسسة هو العنصر الحيوي القادر على قيادتها، وتوجيه نشاطها نحو تحقيق الأهداف بكفاءة، ويتوقف تقدم ونجاح الإدارة بشكل كبير على مدى توفر القائد الجيد. (الشراري، ٢٠١١)

وعرفت القيادة بأنها التأثير الموجه نحو طاقات الآخرين ضمن عملهم الجماعي والنتائج عن فرد لديه إمكانياته وقدراته التي تميزه عن بقية أفراد مجموعته. (نجم، ٢٠١١)

كما عرفها الغامدي (٢٠١٣) بأن القيادة تتمثل في شخص قادر على إحداث التأثير على فرد أو مجموعة أفراد لتحقيق غاية متفق عليها ولن يتم ذلك إلا بكفاءته العالية التي تمكنه من تحفيزهم ونيل تعاونهم.

• مفهوم الإدارة المدرسة:

ويعتبر مدير المدرسة من أهم عناصر الإدارة المدرسية، فهو الرئيس المباشر للمدرسة، كما أنه المسؤول عن سير العمل في المدرسة، وسنستعرض عددا من التعريفات لهذا المفهوم: -

عرف الجريوي (٢٠١٥) مدير المدرسة بأنه الشخص الأول المسؤول عن الأعمال الإدارية و الفنية في مدرسته؛ بغرض تطوير جميع عناصر البيئة التعميمية، ورفع مستواها من خلال الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانات البشرية والمادية المتاحة، واعداد الأنشطة والمشروعات والبرامج التي تساعد على تحقيق أهداف المدرسة.

• صفات مدير المدرسة :

- ◀ المقدر على التخطيط السليم من خلال قدرته على التنبؤ بالمستقبل
 - ◀ المقدر على ضبط جوانب العمل في المدرسة ليتمكن من توجيه الافراد
 - ◀ يمتلك مهارات الاتصال والتواصل من خلال قدرته وامتلاكه لأساليب الحوار
- وذكر مسعود (٢٠١٣) أن مدير المدرسة يستطيع القيام بواجباته اذا توفرت فيه الصفات التالية:

- ◀ الإحساس بالمسؤولية المقاه على عاتقه بحيث ينعكس ذلك على العاملين معه.
- ◀ مراعاة العدالة في التعامل مع العاملين بالمدرسة دون محاباة أو تحيز.
- ◀ اتخاذ القرارات بصورة علنية، بعد مناقشة واقتناع.

• مهام مدير المدرسة الابتدائية:

- صنف الشمري (٢٠١٦) مهام مدير المدرسة بشكل عام في ثلاثة نقاط هي:

- ◀ مهام إدارية تتعلق بالطلاب والمبنى المدرسي والخدمات المدرسية
- ◀ مهام فنية وتشمل الاشراف على المعلمين وتقويم المناهج
- ◀ مهام أخرى وتشمل علاقته بالمجتمع المحلي.

• ادارة برامج التربية الخاصة:

- وأضاف مصطفى (٢٠١٥) أن من مهام مدير المدرسة نحو برامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية والتي نصت المادة (السادسة والعشرون) من القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة عليها وهي على النحو التالي: -
- ◀ الإشراف العام على برامج التربية الخاصة والعمل على توفير جميع مستلزماتها.
- ◀ العمل على إيجاد بيئة تربوية تمكن تلاميذ التربية الخاصة من الاندماج مع أقرانهم العاديين في الأنشطة الصفية وغير الصفية.
- ◀ الإشراف على عملية نقل تلاميذ التربية الخاصة والتأكد من انتظامها طوال العام الدراسي.
- ◀ متابعة الاستحقاقات المالية من سلف ومكافآت والعمل على صرفها وتسديدها وفقاً للتعليمات المنظمة لذلك.

• دور مدير المدرسة في إنجاح برنامج صعوبات التعلم

- إن دور مدير المدرسة تجاه برنامج صعوبات التعلم يعد دوراً أساسياً، لأن نجاح البرامج التي تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة كما ذكر(غريب،١٤٢٥) تتوقف إلى حد كبير على نوعية جهازها الإداري.

ويشير الجعفري وعبد الحلیم (٢٠١١، ١٣٧) "أن هناك مجموعة من الأدوار ينبغي أن يقوم بها مديري المدارس لنجاح برامج التربية الخاصة، تتضح فيما يلي:

- ◀ وضع رؤية تربوية واضحة وتكوين وجهة نظر إيجابية ومتفائلة نحو برنامج التربية الخاصة.
- ◀ ممارسة التشاور والتعاون مع المعلمين مما يؤدي إلى تلبية احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ◀ إتاحة الفرصة بمشاركة الأسر المعلمين في التخطيط لبرنامج التربية الخاصة مع المحافظة على مرونة الخطة
- ◀ الدعم المادي للبرنامج من المخصصات المعتمدة واقتراح جهات التمويل البرنامج مثل الأسر والجهات ذات العلاقة.
- ◀ مشاركة الأسرة والمجتمع في الخدمات والبرامج المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ◀ المشاركة في بناء الخطة والبرامج العامة للمدرسة في ضوء تحقيق أهداف التعليم بشكل عام والتربية الخاصة بشكل خاص.
- ◀ المشاركة في إعداد الخطة التربوية الفردية، والتفصيلية لطلاب برامج التربية الخاصة، وتحديد أدوار المسؤولين في المدرسة في تنفيذ الخطط.
- ◀ تفعيل الأنشطة الموجهة لبرنامج التربية الخاصة مثل الإذاعة المدرسية والمطويات والصحف.
- ◀ التحقق من مدى استفادة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من برنامج التربية الخاصة".

• **المبحث الثاني: برنامج صعوبات التعلم:**

• **مفهوم وأهداف التربية الخاصة:**

يمكن تعريف التربية الخاصة بأنها الخدمات العامة الهادفة التي تقدم للفرد غير العادي، وهو الذي يبتعد عن مستوى الأفراد العاديين فيتفوق عليهم أو يقل عنهم وذلك لتوفير ظروف مناسبة لكي ينمو نموا سليما يؤدي إلى تحقيق الذات. (البويهى، ٢٠١٨)

كما يمكن القول بأنها عبارة عن نمط من الخدمات والبرامج التربوية المستخدمة لمساعدة الأفراد غير العاديين لتحقيق أهداف تربوية باستخدام وسائل وأساليب خاصة. (مغلي وسلامة، ٢٠١٩)

ويعرفها الباحث بأنها الخدمات والبرامج التي تقدم للطلبة الذين لا يلبي احتياجات المنهج العادي ويتم تقديم الخدمة لهم عن طريق برامج مخصصة تحقق الأهداف، وهذا ينطبق على برامج صعوبات التعلم فهي تقدم للطلبة الذين لا يلبي المنهج العادي احتياجاتهم.

كما أضاف دليل معلم صعوبات التعلم (٢٠١٥) أن من أهداف التربية الخاصة:

◀ تحديد الاحتياجات التربوية والتأهيلية لكل طالب

« استخدام الوسائل والمعينات المناسبة التي تمكن ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بمختلف فئاتهم من تنمية قدراتهم وإمكاناتهم بما يتلاءم مع استعداداتهم.

« توفير الاستقرار والرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية التي تساعد ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة على التكيف في المجتمع الذي يعيشون فيه تكيفا يشعرونهم بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات تجاه هذا المجتمع.

« تعديل الاتجاهات التربوية الخاطئة لأسر هؤلاء الطلاب عن طريق توجيه وتوعية الأسرة وإيجاد مناخ ملائم للتعاون الدائم بين المنزل والمدرسة مما يؤدي إلى تكيف اجتماعي ينسجم مع قواعد السلوك الاجتماعية والمواقف المختلفة على أساس من الايجابية والثقة بالنفس.

« إعداد الخطط التربوية الفردية التي تتلاءم مع إمكانيات وقدرات كل طالب .
« الاستفادة من الدراسة العلمي في تطوير البرامج والوسائل والأساليب المستخدمة في مجال التربية الخاصة

« نشر الوعي بين أبناء المجتمع بالعوق، وأنواعه، ومجالاته، ومسبباته، وطرق التغلب عليه أو الحد من آثاره

« تهيئة المدارس لتلبية الاحتياجات الأساسية للطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بما يتطلب ذلك من إجراء التعديلات البيئية الضرورية .

• استراتيجية التربية الخاصة:

تحقيقاً لأهداف سياسة التعليم في المملكة، التي نصت في موادها من (٥٤- ٥٧) ومن (١٨٨- ١٩٤) على أن تعليم المتفوقين والمعوقين جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي في المملكة، وإدراكاً من وزارة التعليم لحجم المشكلة التي تتمثل في أن ما لا يقل عن ٢٠٪ من طلاب المدارس العادية في أي بلد من بلدان العالم - كما تشير إلى ذلك الإحصاءات العالمية - هم في حاجة إلى خدمات التربية الخاصة. (وزارة التعليم، ٢٠١٥)

وبالطبع فإن المردود الذي سينجم عن تقديم تلك الخدمات للفئات المستهدفة، لن يقتصر على تلك الفئات وحسب، بل سيحدث نقلة نوعية في العملية التربوية، ويترك أثراً إيجابياً على مخرجات التعليم في المملكة.

وأضافت وزارة التعليم (٢٠١٥) أن استراتيجية التربية الخاصة تركز على عشرة محاور رئيسية هي:

« تفعيل دور المدارس في مجال تربية وتعليم الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة .

« توسيع نطاق معاهد التربية الخاصة.

« تنمية الكوادر البشرية المعاهد وبرامج التربية الخاصة.

« تطوير المناهج والخطط الدراسية، والكتب المدرسية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة .

« تطويع التقنية الحديثة لخدمة ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة .

- « تطوير الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للتربية الخاصة .
- « دراسة اللوائح القائمة، وتطويرها، وإعداد لوائح جديدة للبرامج المستقبلية .
- « التوسع في استحداث أقسام التربية الخاصة في الإدارات التعليمية وتفعيل دورها
- « تفعيل دور الدراسة العلمي في مجال التربية الخاصة .
- « التعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة داخل المملكة وخارجها .

واستخلاصاً لما سبق فإن المحور الأول من هذه الاستراتيجية وهو تفعيل دور المدارس في مجال تربية وتعليم الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، وبما أن مدير المدرسة هو المسؤول عن المدرسة، فإن هذا يتطلب من مديري المدارس المعرفة بكيفية تطبيق برامج التربية الخاصة وهذا يؤكد أهمية الدراسة، ويتسق مع أهدافه.

• التربية الخاصة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠:

أخذت الدولة على عاتقها توفير فرص الحياة الكريمة لجميع مواطنيها على حدٍ سواء، بما في ذلك التعليم، وإيماناً منها بأهمية تساوي الفرص التعليمية بين الأطفال العاديين والأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة فقد وفرت الدولة خدمات تعليمية وتربوية تناسب احتياجات هؤلاء الأطفال، لذلك صدر منذ ما يزيد عن عشرين عاماً نظام رعاية المعاقين، والذي أكد في المادة الثانية أن الدولة تكفل حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الحصول على خدمات الوقاية والرعاية والتأهيل والتعليم بما يتناسب مع قدراتهم ويلبي احتياجاتهم. (وزارة التعليم، ٢٠٠٢)

وتعد رؤية المملكة ٢٠٣٠ أحد الخطط التطويرية الحديثة والتي تهدف إلى الاستثمار في مقدرات المملكة وبنائها، حيث تعتمد هذه الرؤية على ثلاثة محاور رئيسية هي مجتمع حيوي واقتصاد مزهر ووطن طموح.

• فئات التربية الخاصة:

تقدم خدمات التربية الخاصة لعدد كبير من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال برامج مختلفة تتناسب مع طبيعة كل فئة، فمن المهم تحديد الفئات التي تقدم لها خدمات التربية من خلال برامجها المختلفة في المدارس والمعاهد والمراكز الخاصة.

وقد ذكر الخطيب (٢٠١٤) أنه من ضمن فئات التربية الخاصة ما يلي:

- « فئة المتفوقين والموهوبين
- « فئة المعاقين عقلياً
- « فئة المعاقين سمعياً
- « فئة المعاقين بصرياً
- « فئة المعاقين حركياً

« فئـة التـوحدـيون

« فئـة ذـوي صعـوبـات التـعلـم.

• **الطلاب ذوي صعوبات التعلم**

يصنف الطلاب ذوي صعوبات التعلم كأحد فئات التربية الخاصة؛ بالرغم من أنهم طلاب ليس لديهم إعاقات ظاهرة، وإنما يواجهون صعوبات في التعلم، حيث تظهر هذه الصعوبات لدى أفراد يتمتعون بدرجات عالية أو متوسطة من الذكاء، ولا يعانون من أي إعاقة تؤثر على نشاطاتهم التربوية والمهنية والاجتماعية والانفعالية (خزاعلة، ٢٠١٥)

• **خصائص الطلاب ذوي صعوبات التعلم**

« الخصائص الأكاديمية:

« الخصائص المعرفية :

« الخصائص الاجتماعية :

« الخصائص السلوكية :

• **أهداف برنامج صعوبات التعلم**

« تقديم الخدمات التربوية الخاصة بالتلاميذ الذين لديهم صعوبات في التعلم بعد اكتشافهم وتشخيص حالاتهم.

« توعية وإرشاد مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور التلاميذ وكذلك التلاميذ أنفسهم بأهمية برنامج صعوبات التعلم وإبراز مزاياه وجوانبه الإيجابية.

« تقديم الاستشارة التربوية لمعلمي المدرسة التي تساعد في تدريس بعض التلاميذ الذين يتلقون التعليم داخل الفصل العادي.

« تقديم إرشادات لأولياء أمور التلاميذ الذين الملتحقين بالبرنامج لمساعدتهم في التعامل معاملة التلميذ في المنزل".

• **التوعية ببرنامج صعوبات التعلم**

« توعية منسوبي المدرسة ببرنامج صعوبات التعلم

« توعية طلاب المدرسة ببرنامج صعوبات التعلم

« توعية أسر الطلاب ذوي صعوبات التعلم

« التوعية المجتمعية ببرنامج صعوبات التعلم

« أساليب التوعية ببرنامج صعوبات التعلم

« تشخيص الطلاب ذوي صعوبات التعلم

• **أهداف التشخيص في برنامج صعوبات التعلم**

حددت وزارة التعليم (٢٠١٥) عددا من الأهداف التي يحققها تشخيص الطلاب في برنامج صعوبات التعلم في النقاط الآتية:

« الكشف عن الطلاب الذين يمكن أن يكونوا في حاجة إلى خدمات تربية في مجال صعوبات التعلم.

« تحديد المستوى الحالي للطالب وتحديد المستوى المتوقع للطالب.

« التعرف على صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية التي تواجه الطلاب.

« الكشف عن نقاط القوة والاحتياج.

« إعداد الخطط التربوية الفردية المناسبة للطلاب ذوي صعوبات التعلم وفق عملية التشخيص.

« وضع البرامج السلوكية المناسبة لهؤلاء الطلاب.

تتم عملية التشخيص من قبل فريق متعدد التخصصات في المدرسة وفقا للحاجة ويتضمن: -

« مدير المدرسة

« وكيل شؤون الطلاب

« معلم التربية الخاصة

« معلم التعليم العام

« المرشد الطلابي أو الأخصائي الاجتماعي

« ولي أمر الطالب

وتتمثل مهام هذا الفريق في عملية تشخيص الطلاب ذوي صعوبات التعلم كما حددت (وزارة التعلم، ١٤٣٧) في المهام الآتية: -

« أولاً: اختيار الوسائل والأدوات المستخدمة في التشخيص والقياس ومدى ملاءمتها.

« ثانياً: دراسة وتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها عن الطالب وإعداد التقارير الخاصة به.

« ثالثاً: تحديد أهلية الطالب لخدمات التربية الخاصة.

« رابعاً: تحديد المستوى الحالي لأداء الطالب واحتياجاته وتقديم التوصيات بشأنه.

« خامساً: تقديم تقرير نهائي مبني على التقارير التفصيلية المقدمة من أعضاء الفريق عن وضع الطالب ووضع جميع التقارير في ملفه.

• الخطط التربوية الفردية :

• أولاً: مفهوم الخطة التربوية الفردية :

الخطة التربوية الفردية هي وثيقة مكتوبة لغرض التواصل والتنسيق الإداري بين أطراف العملية التعليمية (التلميذ - فريق العمل المدرسي - الأسرة) والأفراد والجهات المنصوص عليها في برنامج التلميذ. (وزارة التعلم، ١٤٣٧)

وبمفهوم آخر هي وصف لجميع الخدمات التربوية والخدمات المساندة التي تقتضيها احتياجات كل تلميذ من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة - مبني على نتائج التشخيص - ومعد من قبل لجنة صعوبات التعلم في المدرسة.

• **ثانياً: أهداف الخطة التربوية الفردية :**

إن على مدير المدرسة أن يتحقق من أن كل طالب من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة قد أعدت له خطة تربوية فردية خاصة به، وأن يكون مدير المدرسة على اطلاع، على نتائج اجتماعات فريق البرنامج، ومشاركاً في متابعة تحقيق أهداف الخطط التربوية الفردية للطلاب ذوي صعوبات التعلم. (سمحان والقميري، ٢٠١٤)

وقد حددت وزارة التعلم (١٤٣٧) أهداف الخطة التربوية الفردية في النقاط التالية: -

« ضمان حق التلميذ في الخدمات التربوية والخدمات المساندة التي تلبى جميع احتياجات التلميذ الخاصة من خلال اتباع الإجراءات العلمية المنصوص عليها في الخطة.

« ضمان حق الأسرة في تلقي الرعاية المناسبة لطفلها.

« تحديد نوعية وكمية الخدمة التربوية والمساندة المطلوبة لاحتياجات كل طالب على حدة.

« تحديد الإجراءات الضرورية لتقديم الخدمات التربوية لكل تلميذ على حدة.

« تحقيق التواصل بين الجهات المعنية لخدمة التلميذ والأسرة لمناقشة وضع القرارات المناسبة والمتعلقة باحتياجات التلميذ.

« قياس مدى تقدم التلميذ في البرنامج.

• **ثالثاً: مميزات الخطة التربوية الفردية**

هناك عدداً من الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند إعداد الخطط التربوية الفردية للطلاب ذوي صعوبات التعلم كما أوردتها وزارة التعلم (١٤٣٧) وهي كالتالي: -

« يجب إعداد خطة تربوية فردية لكل تلميذ من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة أياً كان نوع ومكان وزمان الخدمة المطلوبة.

« يجب تسخير جميع الإمكانيات المادية والبشرية والمكانية والوسائل والأساليب اللازمة لإنجاح الخطة التربوية الفردية.

« يجب أن يتم إعداد الخطة التربوية الفردية بناءً على نتائج التشخيص لكل تلميذ على حدة.

« يجب أن تعتمد عمليات الخطة التربوية الفردية على الوصف الدقيق المكتوب للبرنامج التعليمي.

◀◀ يجب أن يتم إعداد الخطة التربوية الفردية بناء على احتياجات التلميذ المحددة في مستوى أدائه الحالي.

◀◀ يجب أن تعتمد الخطة التربوية الفردية على عمل الفريق المتعدد التخصصات.

◀◀ يجب مشاركة الأسرة في إعداد وتنفيذ وتقييم ومتابعة الخطة التربوية الفردية في جميع مراحلها.

◀◀ يجب أن يقترن عمل الخطة التربوية الفردية بفترة زمنية محددة لبدية ونهاية الخدمات المطلوبة.

◀◀ يجب أن تخضع الخطة التربوية الفردية للتقويم المستمر والنهائي.

• رابعاً: محتويات الخطة التربوية الفردية:

ينقسم محتوى الخطة التربوية الفردية كما أشارت وزارة التعليم (١٤٣٧) إلى قسمين رئيسيين:

◀◀ القسم الأول المعلومات الأولية عن الطالب مثل (الاسم - تاريخ الميلاد - السنة الدراسية - الصف - التاريخ الصحي للطالب)

◀◀ القسم الثاني عناصر الخطة التربوية الفردية وهي:

◀◀ وصف مستوى الأداء الحالي: وهو وصف يحدد مستوى الأداء الحالي لنقاط القوة و مواطن الاحتياج بشكل دقيق و بما يكفي لصياغة الأهداف الأساسية ، ويستخلص هذا المستوى من نتائج التشخيص ويحتوي على جميع المهارات الخاصة بالطالب .

◀◀ الأهداف طويلة المدى: وهي أهداف يتم وضعها بحيث تتوافق مع احتياجات الطالب وتشمل المنظور الكامل للأهداف قصيرة المدى في كل مجال ، ولا بد أن تكون قابلة للقياس و تصف الأداء الذي يهدف لتحقيقه مع نهاية الفصل أو العام الدراسي.

◀◀ الأهداف قصيرة المدى: وهي وصف الأهداف بطريقة إجرائية قابلة للقياس و تربط بين مستوى الأداء الحالي والأهداف الفصلية أو السنوية .

◀◀ الأهداف التدريسية: وهي أهداف سلوكية تعبر بدقة ووضوح عن التغير في سلوك الطالب والذي يتوقع حدوثه نتيجة مروره بالخبرات التعليمية في المواقف المختلفة بعد فترة من الوقت و يشتمل الهدف السلوكي على ثلاثة عناصر أساسية وهي الأداء و المعايير و الظروف .

◀◀ تحديد الخدمات: كتابة بيان للخدمات و المواد الخاصة المقدمة للطالب و ممن يقوم بتدريسه و المحتوى الذي يشتمل عليه البرنامج التعليمي ، بالإضافة إلى تحديد الخدمات التأهيلية و التربوية المباشرة و غير المباشرة.

◀◀ التقويم: يتم تحديد الإجراءات التقويمية و الجداول الزمنية التي سيتم اعتمادها لتحديد مدى تحقيق الأهداف و مواعيدها الدورية (يومية، أسبوعية، شهرية، سنوية).

ونظراً لأهمية الخطة التربوية الفردية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، فإنه يجب على مدير المدرسة مراعاة أن تصمم هذه الخطة وفقاً لاحتياجات الطالب، فهي تعد بمثابة المنهج الدراسي للطالب ذوي صعوبات التعلم، وتساعدهم في علاج الصعوبات التي يعانون منها.

• ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسة القرني (٢٠٠٨) والتي هدفت الى التعرف على ممارسة مدير المدرسة لدوره في تحقيق أهداف برنامج صعوبات التعلم استخدم فيها المنهج الوصفي المسحي وقد تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية في منطقة مكة المكرمة والبالغ عددهم (١٣٨) معلماً وقد استخدم الاستبانة كأداة للدراسة وكان من أبرز نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس في تقديم الخدمات التربوية لبرنامج صعوبات التعلم جاء بدرجة متوسطة، كما أن دورهم في التوعية ببرنامج صعوبات التعلم كان بدرجة متوسطة.

دراسة الغصاب (٢٠٠٩) والتي هدفت الى التعرف على مدى ممارسة مديري المدارس لأدوارهم تجاه برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات تعلم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وطبق الاستبانة كأداة للدراسة على عينة من (١١٨) قائد و(١٦٣) معلم وكانت أبرز النتائج ممارسة مديري المدارس لأدوارهم تجاه برامج صعوبات التعلم ظهر بدرجة متوسطة.

دراسة العايد (٢٠١٠) هدفت الى التعرف على مستوى الدعم الذي يقدمه مديري المدارس لمعلمي غرف المصادر التي يوجد بها طلبة من ذوي صعوبات التعلم استخدم فيها المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (٣٩) معلماً ومعلمه كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة وكانت أبرز النتائج أن أقل مجالات الدعم ما يتعلق بتوفير الوسائل والمستلزمات، كما أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

دراسة الحلو وفحجان (٢٠١٣) هدفت الى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمحافظة غزة من خلال استخدام المنهج الوصفي حيث شملت الدراسة على (٤٤) معلماً وبعد تطبيق الاستبانة أظهرت النتائج وجود العديد من المشكلات كان منها مشكلات في عدم توفر الوسائل الضرورية لإنجاح العمل في برامج التربية الخاصة.

• منهج الدراسة:

• مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي ومعلمات برامج صعوبات التعلم بإدارة تعليم مكة، والبالغ عددهم (١٠٣) معلماً ومعلمة؛ منهم (٧٢) معلماً و(٣١) معلمة خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الثاني من العام ١٤٤٢/١٤٤١ هـ. (الدليل الإحصائي لإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة، ١٤٤٢).

• أداة الدراسة:

عمد الباحث إلى استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجه، ومجمعه، وللإجابة على تساؤلاته.

• بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالي، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافه تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من قسمين وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

◀ القسم الأول: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة، والمتمثلة في: (الجنس- سنوات الخبرة).

◀ القسم الثاني: ويتكون من (٣٨) عبارة، موزعة على محور أساسي واحد، والجدول (١) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على الأبعاد.

جدول (١) محاور الاستبانة وعباراتها

المحور	البعد	عدد العبارات	المجموع
درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تطبيق برامج صعوبات التعلم	درجة إسهام مدير المدرسة في التوعية ببرامج صعوبات التعلم	١٢	٣٨
	درجة إسهام مدير المدرسة في توفير الاحتياجات اللازمة لتطبيق برامج صعوبات التعلم	١٢	
	درجة إسهام مدير المدرسة في تنفيذ مهام (التشخيص- إعداد الخطط التربوية الفردية) للطلاب ذوي صعوبات التعلم	٧	
	إعداد الخطط التربوية الفردية	٧	
الاستبانة			٣٨ عبارة

جدول (٢) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	من	إلى
١	منخفضة جداً	١.٠٠	١.٨٠
٢	منخفضة	١.٨٠	٢.٦٠
٣	متوسطة	٢.٦٠	٣.٤٠
٤	عالية	٣.٤٠	٤.٢٠
٥	عالية جداً	٤.٢٠	٥.٠٠

• صدق أداة الدراسة:

◀ الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

◀ صدق الاتساق الداخلي للأداة:

الجدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور مع الدرجة الكلية للمحور

(درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تطبيق برامج صعوبات التعلم)

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
درجة إسهام مدير المدرسة في التوعية ببرامج صعوبات التعلم	١	♦♦٠.٦٦٦	٧	♦♦٠.٩١٦
	٢	♦♦٠.٧٩٨	٨	♦♦٠.٧٩٦
	٣	♦♦٠.٩٠٨	٩	♦♦٠.٧٧٢

درجات إسهام مديري المدارس الابتدائية في تطبيق برامج صعوبات التعلم				
المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
درجة إسهام مدير المدرسة في توفير الاحتياجات اللازمة لتطبيق برنامج صعوبات التعلم	٤	♦♦٠.٨٦٨	١٠	♦♦٠.٧٩٥
	٥	♦♦٠.٨٠٦	١١	♦♦٠.٧٤٤
	٦	♦♦٠.٨٣٥	١٢	♦♦٠.٨٣٠
	١	♦♦٠.٧٧٣	٧	♦♦٠.٦٤٧
	٢	♦♦٠.٧٠١	٨	♦♦٠.٧١٣
	٣	♦♦٠.٧٠٤	٩	♦♦٠.٥٤٩
	٤	♦♦٠.٧٥١	١٠	♦♦٠.٦٥٥
	٥	♦♦٠.٧٣٢	١١	♦♦٠.٦٥٨
	٦	♦♦٠.٧٥٦	١٢	♦♦٠.٦٦٦
	١	♦♦٠.٦٩١	٥	♦♦٠.٧٧٩
التشخيص	٢	♦♦٠.٧٩٠	٦	♦♦٠.٨٠٠
	٣	♦♦٠.٤٣١	٧	♦♦٠.٨٤١
	٤	♦♦٠.٨٠٩	-	-
	١	♦♦٠.٩٠٢	٥	♦♦٠.٦٣٥
إعداد الخطط التربوية الفردية	٢	♦♦٠.٨٧٢	٦	♦♦٠.٧٩٤
	٣	♦♦٠.٦٨٥	٧	♦♦٠.٥٩٠
	٤	♦♦٠.٨١٤	-	-

♦♦ دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

• ثبات أداة الدراسة:

جدول (٤) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الثبات	عدد العبارات	البعد	الاستبانة
٠.٩٥٣	١٢	درجة إسهام مدير المدرسة في التوعية ببرامج صعوبات التعلم	درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تطبيق برامج صعوبات التعلم
٠.٨٩٦	١٢	درجة إسهام مدير المدرسة في توفير الاحتياجات اللازمة لتطبيق برنامج صعوبات التعلم	
٠.٨٦٦	٧	التشخيص	
٠.٨٧٥	٧	إعداد الخطط التربوية الفردية	
٠.٩٥٩	٣٤	الثبات العام	
		درجة إسهام مدير المدرسة في تنفيذ مهام (التشخيص- إعداد الخطط التربوية) للطلاب ذوي صعوبات التعلم	

• منهجية الدراسة وإجراءاتها:

• إجابة السؤال الرئيس: ما درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تطبيق برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم؟
جدول (٥) استجابات أفراد الدراسة على درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تطبيق برامج صعوبات التعلم

الترقية	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإسهام
١	درجة إسهام مدير المدرسة في تنفيذ مهام (التشخيص- إعداد الخطط التربوية) للطلاب ذوي صعوبات التعلم	٣.٣٣	٠.٩٥٣	عالية
٢	درجة إسهام مدير المدرسة في توفير الاحتياجات اللازمة لتطبيق برنامج صعوبات التعلم	٣.٦١	٠.٦٩٦	عالية
٣	درجة إسهام مدير المدرسة في التوعية ببرامج صعوبات التعلم	٣.٦٥	٠.٦٧٠	متوسطة
	المتوسط العام لدرجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تطبيق برامج صعوبات التعلم	٣.٥٤	٠.٦٥٧	عالية

• إجابة السؤال الأول: ما درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في التوعية ببرنامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم؟
جدول (٦) استجابات أفراد الدراسة حول درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في التوعية ببرنامج صعوبات التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	العباراة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإسهام
١	يوعي أسر الطلاب الملتحقين بالبرنامج بأهداف البرنامج	٣.٩٠	٠.٩٦٨	عالية
٢	يدرك أهمية التوعية ببرنامج صعوبات التعلم	٣.٨٥	١.٠٦٨	عالية
٣	ينسق مع المعلم لإشراك الطلاب الملتحقين بالبرنامج في الإذاعة المدرسية	٣.٧٢	١.٢٠٨	عالية
٤	يصحح المفاهيم الخاطئة عن البرنامج لزوار المدرسة	٣.٥٧	١.٠٠٥	عالية
٥	يستفيد من اليوم الخليجي لصعوبات التعلم في التوعية بالبرنامج	٣.٥١	١.٢٠٣	عالية
٦	ينسق مع لجنة صعوبات التعلم للتوعية بالبرنامج	٣.٤٧	١.٠٧٦	عالية
٧	يحث على إبراز منجزات طلاب البرنامج على شاشات العرض في المدرسة	٣.٢٢	١.٢٥٦	متوسطة
٨	يتأكد من إيضاح أهداف البرنامج للطلاب الملتحقين فيه	٣.٠٨	١.٢٨٢	متوسطة
٩	يقيم ورشة عمل للتوعية ببرنامج صعوبات التعلم لمسوي المدرسة	٣.٠٦	١.٣٥٣	متوسطة
١٠	يحرص على التوعية ببرنامج صعوبات التعلم من خلال الإذاعة المدرسية	٢.٩٧	١.١٦٢	متوسطة
١١	يستخدم برامج التواصل الاجتماعي للتوعية بالبرنامج	٢.٨٣	١.٢١٩	متوسطة
١٢	يستخدم شاشات العرض بالمدرسة للتوعية ببرنامج صعوبات التعلم	٢.٨١	١.٢٣٢	متوسطة
	المتوسط العام	٣.٢٣	٠.٩٥٣	متوسطة

• إجابة السؤال الثاني: ما درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في توفير الاحتياجات اللازمة لتطبيق برنامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم؟

جدول (٧) استجابات أفراد الدراسة حول درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في توفير الاحتياجات اللازمة لتطبيق برنامج صعوبات التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	العباراة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإسهام
١	يخصص فصلاً مستقلاً وخاصاً بالبرنامج	٤.٤٦	٠.٩١٠	عالية جداً
٢	يخصص فصلاً مساحته لا تقل عن الفصل العادي	٤.٤٣	٠.٨٣٧	عالية جداً
٣	يوفر طاولتي على شكل حرف U لتعليم المجموعات	٤.١٧	١.٠٧٥	عالية
٤	يوفر السبورة الذكية	٤.١٣	١.١٣٦	عالية
٥	يخصص فصلاً قريباً من الصفوف الأولية لتسهيل تنقل الطلاب	٣.٩٦	٠.٧٨٥	عالية
٦	يخصص خزائن لحفظ الملفات	٣.٩١	١.١٠٤	عالية
٧	يخصص جهاز حاسوب للبرنامج	٣.٦٠	١.٠٩١	عالية
٨	يوفر جهاز عرض البيانات الحاسوبية (البروجكتر)	٣.٦٠	١.١٢٨	عالية
٩	يخصص شاشة تلفزيونية للبرنامج	٣.١٣	١.٠٦١	متوسطة
١٠	يوفر طاولتي خاصة تساعد على تركيز الانتباه للطالب	٢.٩٦	٠.٩٣٠	متوسطة
١١	يوفر أشرطة تعليمية للبرنامج	٢.٥٤	١.٠٢٧	منخفضة
١٢	يوفر اللوازم والوسائل التعليمية (البصرية-السمعية-الحسية)	٢.٤٤	١.٠٧٥	منخفضة
	المتوسط العام	٣.٦١	٠.٦٩٦	عالية

• إجابة السؤال الثالث: ما درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تنفيذ مهام (التشخيص - إعداد الخطط التربوية) للطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم؟

جدول (٨) استجابات أفراد الدراسة على درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تنفيذ مهام (التشخيص - إعداد الخطط التربوية) للطلاب ذوي صعوبات التعلم

الرتبة	البعد		م
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١	٠.٦٦٠	٣.٦٦	التشخيص
٢	٠.٧٣٦	٣.٦٤	إعداد الخطط التربوية الفردية
-	٠.٦٧٠	٣.٦٥	درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تنفيذ مهام (التشخيص - إعداد الخطط التربوية) للطلاب ذوي صعوبات التعلم

• فيما يلي النتائج التفصيلية:

• البعد الأول: التشخيص:

جدول (٩) استجابات أفراد الدراسة حول درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تنفيذ مهام (التشخيص) للطلاب ذوي صعوبات التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإسهام
١	يعتمد نموذج موافقة الأسرة لإجراء اختبارات التشخيص	٤.٥٣	٠.٥٦٠	عالية جداً
٢	يملك المعلومات عن الطالب في الملف المدرسي	٤.١٢	٠.٩٣٤	عالية
٣	ينسق بين أعضاء لجنة صعوبات التعلم لإجراء اختبارات التشخيص	٣.٦٨	٠.٨٥٧	عالية
٤	يطلع على قائمة الطلاب المحالين للتشخيص	٣.٦٤	٠.٨٢٨	عالية
٥	يطلع على نتائج اختبارات التشخيص	٣.٤٣	٠.٩٤٢	عالية
٦	يتأكد من إجراء التشخيص بشكل فردي لكل طالب	٣.١٤	١.٠١٥	متوسطة
٧	ينسق مع المعلم للتأكد من مناسبة المقياس لقدرات الطالب	٣.١٠	٠.٩٩٠	متوسطة
	المتوسط العام	٣.٦٦	٠.٦٦٠	عالية

• البعد الثاني: إعداد الخطط التربوية:

جدول (١٠) استجابات أفراد الدراسة حول درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تنفيذ مهام (إعداد الخطط التربوية) للطلاب ذوي صعوبات التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	العباراة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإسهام
١	يعتمد الجدول الدراسي لكل طالب	٤.٤٧	٠.٧٧٦	عالية جداً
٢	يعتمد التقرير النهائي لكل طالب	٤.٣٣	٠.٨٥٩	عالية جداً
٣	يطلع على الجداول الزمنية لتحقيق الأهداف التربوية	٣.٨٥	٠.٨١٧	عالية
٤	يشكل فريق إعداد الخطط التربوية الفردية	٣.٧١	١.٠٤٥	عالية
٥	يوزع المهام بين أعضاء الفريق لإعداد الخطط	٣.٤٩	٠.٩٦٦	عالية
٦	يتأكد من أن الخطط تبني على نتائج اختبارات التشخيص	٢.٩١	١.١٧٦	متوسطة
٧	يشرك الأسرة في إعداد الخطط التربوية الفردية	٢.٧٢	١.١١٠	متوسطة
المتوسط العام		٣.٦٤	٠.٧٣٦	عالية

• إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) حول درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تطبيق برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم تعزى للمتغيرات التالية: (الجنس - سنوات الخبرة)؟

• الفروق باختلاف متغير الجنس:

الجدول (١١) نتائج اختبار "Independent Sample T-test" للفروق بين استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
درجة إسهام مدير المدرسة في التوعية ببرامج صعوبات التعلم	ذكر	٦٩	٣.٣٩	٠.٨٦٢	٠.٧٧٠	٠.٤٤٦	غير دالة
	أنثى	٢٩	٣.٢٠	١.١٤٧			
درجة إسهام مدير المدرسة في توفير الاحتياجات اللازمة لتطبيق برنامج صعوبات التعلم	ذكر	٦٩	٣.٥٥	٠.٦٤٩	١.٤١٧-	٠.١٦٠	غير دالة
	أنثى	٢٩	٣.٧٦	٠.٧٩٠			
درجة إسهام مدير المدرسة في تنفيذ مهام (التشخيص - إعداد الخطط التربوية الفردية) للطلاب ذوي صعوبات التعلم	ذكر	٦٩	٣.٧٥	٠.٥٥٤	١.٦٧٧	٠.١٠٢	غير دالة
	أنثى	٢٩	٣.٤٥	٠.٩٠٨			
التشخيص	ذكر	٦٩	٣.٧٥	٠.٦٩٠	٢.٣٢٣	٠.٠٢٢	دالة
	أنثى	٢٩	٣.٣٨	٠.٧٨٩			
إعداد الخطط التربوية الفردية	ذكر	٦٩	٣.٧٥	٠.٥٥٥	١.٩٧٦	٠.٠٥٥	غير دالة
	أنثى	٢٩	٣.٤٢	٠.٨٣٧			
درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تطبيق برامج صعوبات التعلم	ذكر	٦٩	٣.٥٧	٠.٦١٣	٠.٧٠٨	٠.٤٨٣	غير دالة
	أنثى	٢٩	٣.٤٦	٠.٧٥٨			

◆ دالة عند مستوى ٠.٥ فأقل

• الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة:

الجدول (١٢) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية	التعليق
درجة إسهام مدير المدرسة في التوعية ببرنامج صعوبات التعلم	بين المجموعات	٤.٨٧٨	٢	٢.٤٣٩	٢.٧٨٥	٠.٠٦٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٣.٢١٢	٩٥	٠.٨٧٦			
	المجموع	٨٨.٠٩٠	٩٧	-			
درجة إسهام مدير المدرسة في توفير الاحتياجات اللازمة لتطبيق برنامج صعوبات التعلم	بين المجموعات	٤.٨٨٣	٢	٢.٤٤١	٥.٥٠٣	♦♦٠.٠٠٥	دالة
	داخل المجموعات	٤٢.١٤٤	٩٥	٠.٤٤٤			
	المجموع	٤٧.٠٢٧	٩٧	-			
درجة إسهام مدير المدرسة في تنفيذ مهام (التشخيص- إعداد الخطط التربوية الفردية) للطلاب ذوي صعوبات التعلم	بين المجموعات	١.٩٩٨	٢	٠.٩٩٩	٢.٣٦١	٠.١٠٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠.٢١٠	٩٥	٠.٤٢٣			
	المجموع	٤٢.٢٠٨	٩٧	-			
التشخيص	بين المجموعات	٣.٣٢٣	٢	١.٦٦١	٣.٢٠٤	♦٠٠٤٥	دالة
	داخل المجموعات	٤٩.٢٥٨	٩٥	٠.٥١٩			
	المجموع	٥٢.٥٨١	٩٧	-			
إعداد الخطط التربوية الفردية	بين المجموعات	٢.٥٣٨	٢	١.٢٦٩	٢.٩٣٦	٠.٠٥٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٤١.٠٦٠	٩٥	٠.٤٣٢			
	المجموع	٤٣.٥٩٨	٩٧	-			
درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تطبيق برامج صعوبات التعلم	بين المجموعات	٣.٨١٣	٢	١.٩٠٧	٤.٧٥٢	♦٠٠١١	دالة
	داخل المجموعات	٣٨.١١٩	٩٥	٠.٤٠١			
	المجموع	٤١.٩٣٢	٩٧	-			

♦♦ دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل ♦ دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل

ولتحديد صالح الفروق بين فئات سنوات الخبرة تم استخدام اختبار شيفيه، وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (١٣) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات سنوات الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
درجة إسهام مدير المدرسة في توفير الاحتياجات اللازمة لتطبيق برنامج صعوبات التعلم	أقل من ٥ سنوات	٢١	٣.٣٩	-	♦	
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٣٩	٣.٨٨		-	
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٨	٣.٤٥			-
التشخيص	أقل من ٥ سنوات	٢١	٣.٥٦	-		
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٣٩	٣.٨٦		-	♦
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٨	٣.٤٥			-
درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تطبيق برامج صعوبات التعلم	أقل من ٥ سنوات	٢١	٣.٣٣	-	♦	
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٣٩	٣.٧٨		-	♦
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٨	٣.٤١			-

♦ دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل

• نتائج الدراسة:

- توصل الدراسة إلى عددٍ من النتائج، ومن أبرزها:
- ◀ كانت الموافقة على درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تطبيق برامج صعوبات التعلم بدرجة عالية.
 - ◀ كانت الموافقة على درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في التوعية ببرامج صعوبات التعلم بدرجة متوسطة.
 - ◀ كانت الموافقة على درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في توفير الاحتياجات اللازمة لتطبيق برنامج صعوبات التعلم بدرجة عالية.
 - ◀ كانت الموافقة على درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تنفيذ مهام (التشخيص - إعداد الخطط التربوية الفردية) للطلاب ذوي صعوبات التعلم بشكل عام بدرجة عالية.
 - ◀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (درجة إسهام مدير المدرسة في التوعية ببرامج صعوبات التعلم، درجة إسهام مدير المدرسة في توفير الاحتياجات اللازمة لتطبيق برنامج صعوبات التعلم، درجة إسهام مدير المدرسة في تنفيذ مهام (التشخيص - إعداد الخطط التربوية الفردية) للطلاب ذوي صعوبات التعلم، إعداد الخطط التربوية الفردية، درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تطبيق برامج صعوبات التعلم) باختلاف متغير الجنس.
 - ◀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (درجة إسهام مدير المدرسة في التوعية ببرامج صعوبات التعلم، درجة إسهام مدير المدرسة في تنفيذ مهام (التشخيص - إعداد الخطط التربوية الفردية) للطلاب ذوي صعوبات التعلم، إعداد الخطط التربوية الفردية) باختلاف متغير سنوات الخبرة.
 - ◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (التشخيص) باختلاف متغير الجنس لصالح الذكور.
 - ◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد الدراسة الذين خبراتهم أقل من ٥ سنوات وأفراد الدراسة الذين خبراتهم من ٥ إلى ١٠ سنوات حول (درجة إسهام مدير المدرسة في توفير الاحتياجات اللازمة لتطبيق برنامج صعوبات التعلم، درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تطبيق برامج صعوبات التعلم) لصالح أفراد الدراسة الذين خبراتهم من ٥ إلى ١٠ سنوات.

• ثانياً: توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحث يوصي بما يلي:
- ◀ تخصيص مديري المدارس الابتدائية ميزانية لبرنامج صعوبات التعلم وتوفير أسرطة تعليمية للبرنامج، وتوفير اللوازم والوسائل التعليمية التي يحتاجها المعلم.

- ◀◀ **حث مديري المدارس الابتدائية على تنويع أساليب التوعية ببرامج صعوبات التعلم من خلال استخدام الأساليب التالية:**
- ◀◀ **تفعيل حسابات المدرسة في برامج التواصل الاجتماعي للتوعية ببرامج صعوبات التعلم.**
- ◀◀ **استخدام شاشات العرض بالمدرسة للتوعية ببرامج صعوبات التعلم.**
- ◀◀ **استغلال الإذاعة المدرسية للتوعية ببرامج صعوبات التعلم.**
- ◀◀ **إقامة ورشة عمل للتوعية ببرامج صعوبات التعلم لمنسوبي المدرسة.**
- ◀◀ **متابعة مديري المدارس الابتدائية إجراءات التشخيص للتأكد من أن تشخيص الطلاب يتم بشكل فردي لكل طالب.**
- ◀◀ **تنسيق مديري المدارس الابتدائية مع معلم برنامج صعوبات التعلم للتأكد من مناسبة المقياس لقدرات الطالب.**
- ◀◀ **حث مديري المدارس على التأكد من توظيف نتائج اختبارات التشخيص للطلاب ذوي صعوبات التعلم، في إعداد الخطط التربوية الفردية.**
- ◀◀ **العمل على إشراك أسر الطلاب ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية.**

• **مقترحات للدراسات المستقبلية:**

- سعى الباحث أن يكون مضمون الدراسة امتداداً لجهود بحثية سابقة، وعلى ذلك فإن هذا الدراسة يقدم الموضوعات التالية كمقترحات لدراسات مستقبلية:
- ◀◀ **اجراء دراسة حول درجة إسهام مديري المدارس في تطبيق برامج صعوبات التعلم في مناطق أخرى من المملكة.**
- ◀◀ **اجراء دراسة حول درجة إسهام مديري المدارس في تطبيق برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين و المديرين وأولياء الأمور.**
- ◀◀ **المعوقات التي تحد من إسهام مديري المدارس في تطبيق برامج صعوبات التعلم.**
- ◀◀ **واقع البرامج التدريبية لمديري المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة.**
- ◀◀ **كفايات مديري المدارس في إدارة برامج التربية الخاصة.**

• **أولاً: المصادر:**

- القرآن الكريم
- البخاري، محمد اسماعيل. (١٩٨٧). صحيح البخاري. دار ابن كثير للنشر والتوزيع.
- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط. القاهرة: مطبعة مصر

• **ثانياً: المراجع :**

• **المراجع العربية:**

- ال جبار، سعود عبدالله. (١٤٣٧). دور القيادة المدرسية في تطبيق برامج دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية بمنطقة عسير: تصور مقترح. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الملك خالد
- أبو الطاحون، أمل لطفى (٢٠١٢). القيادة التربوية الفاعلة. دار أمواج للنشر

- عبدالرب، محمد عمر(٢٠١٦). مشكلات تشخيص الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر اختصاصي صعوبات التعلم بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الشمال للعلوم الانسانية*، جامعة الحدود الشمالية (٢)، ٩١-١١٣
- أبو نيان، ابراهيم سعد(٢٠١٢). *صعوبات التعلم: طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية*. الناشر الدولي للنشر والتوزيع
- أبو نيان، ابراهيم والجلعود هيا (٢٠١٦). المشكلات التي تواجه برامج صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدارس البنات في مدينة الرياض. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٣(١١)، ٢٠٩-٢٦١
- أبو نيان، ابراهيم والعمار، اريج(٢٠١٥). وعي مديرات المدارس ومعلمات صعوبات التعلم بالقواعد التنظيمية لبرامج صعوبات التعلم وتطبيقهن إياها. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٨(١)، ٣٧٤-٣٣٠
- آل حسين، ساره عبدالله والكثيري نوره علي(٢٠١٨). المعوقات الإدارية والفضية التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض من وجهة نظرهن. *مجلة الطفولة والتربية: جامعة الاسكندرية*، ٢(٣٣)، ٣١٧-٣٨٢
- وزارة التعليم(٢٠٠٢). *القواعد التنظيمية لبرامج ومعاهد التربية الخاصة. الأمانة العامة للتربية الخاصة، الرياض*

• المراجع الأجنبية:

- Farris, Troy K., (2011), Texas high school principals' attitudes toward the inclusion of students with disabilities in the general education classroom. Doctor of Education (Educational Administration).
- Moorhead, Lillian June Boyles. (2002). The role of the elementary principal in special education. Unpublished doctoral dissertation
- University of South Carolina, South Carolina, Unites states.
- Ramirez, Roxanna C., (2006), Elementary principals' attitudes towards the inclusion of students with disabilities in the general education setting. Unpublished doctoral dissertation, Baylor University.
- Shannon, M. & Lair, R. (2004). *Not Taking Skills Strategies for Students with Related Services Learning Disabilities. The School Failure Education*, Fairleing Dickinson University. Vol 42(1):114-12
- Dyson, L. (2010). Unanticipated Effects of Children with Learning – Disabilities on Their Families. *Learning Disability Quarterly*, 33(1):43-55.
- Kenyon, E., Beail, N. & Jackson, T., (2014). Learning disability: experience of diagnosis [Electronic version] . *British Journal of Learning Disabilities*, 42 ,257-263.

